يرسم «البورتريه» ويعشق الكومبيوتر..

مراد محمد سعيد / فنان في العقد الثاني من العمر، ولد في مدينة عدن صبيحة الثامن عشر من سبتمبر عام ألف وتسعمائة وخمسة وثمانين ميلادية.. اتخذ من إحدى غرف منزل أسرته زاوية خاصة يمارس فيها عشقه المجنون.. وهو ما فعله قبله والده الفنان / محمد سعيد عبدالله / لكن / مراد / يرفض الاعتراف أنه أخذ حبه للرسم من والده ويؤكد بالقول : ((أنا ولدت وفي روحي فطرة خلقها الله.. في داخلي موهبة.. روح شفافة رقيقة الإحساس، روح الفنان))..

كتب/ إقبال علي عبدالله

الفنان الشاب مراد: عندما أرسم أشعر بأنني ولدت وفي داخلي تسكن روح فنان

■ تعرفت عليه في الصحيفة فهو يعمل مخرجاً صحفياً على جهاز الكمبيوتر، استطاع خلال فترة قصيرة- لا تتعدى أشهرها أصابع اليد الواحدة - أن ينال استحسان وتقدير قيادة الصحيفة وفي مقدمتهم الأستاذ الصحفي المتميز/ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة، رئيس تحرير صحيفة " ١٤ أكتوبر " .. الذي وجد في الفنان الشاب/ مراد، خامة طيبة تتطلب الرعاية والتأهيل، مؤكداً - أي الأستاذ الحبيشي - أنه ((يرى في / مراد/ مشروع فنان يعشقه الكمبيوتر، ولا يعشق الكمبيوتر كما هي العادة)).. أنيط به إخراج العديد من الصفحات التي تميزت بالجمال الممزوج بجديد الإخراج الصحفي على الكمبيوتر.

■ مسؤوله المباشر الفنان الكمبيوتري/ نبيل مقبل، مدير المكتب الفني، يعتبره الزملاء في الإخراج والصف الصحفي مرجعاً يعودون إليه في أي مشكلة فنية تواجههم مع الكمبيوتر، لخبرته الطويلة في التعامل مع الكمبيوتر وفنونه أسندت إليه تصميم وإخراج غلافات الأعداد الخاصة التي تصدرها الصحيفة في المناسبات الوطنية وغيرها من المناسبات التي تتميز صحيفة " ١٤ أكتوبر " في الاحتفاء بها بالمفيد والجديد مادة وإخراجاً.. وبنوعية تحترم عقل القارئ اليمني..

الفنان/ نبيل مقبل يقول عن الشاب /مراد، إنه ((موهبة تفرض نفسها، سريع التعلم والبديهية والمستقبل أمامه مزدهر، إذا لم يدخله فيروس "الغرور" الذي أصاب الكثير من الشباب اليوم.. ونصيحتي له أن يظل يتعلم لأن الكمبيوتر علم يتجدد باستمرار))..

■ الفنان/ مراد، مزيج من الألوان الجميلة المريحة للعين والقلب.. سريع التطور رغم سنه الربيعي وبداية مشواره في رحاب عالم "الفن" فن الرسم وفن العمل مع الكمبيوتر.. يقول/ مراد : ((تجربتي مع الكمبيوتر بدأت كتسلية ومازالت، وأعمل على برنامج " ادوبي فوتوشوب " كنوع من الفن والرسم، لأن هذا البرنامج صور وألوان ورسم، لذلك أحس بمتعة العمل فيه)).

■ لماذا اختار " البورتريه " كأسلوب في الرسم؟..

يقول: ((لأن فيه الجمال والواقعية على حقيقة المعنى والجمال، ولدي العديد من لوحات البورترية الشخصية والخيالية.. ومنها لوحة اعتز بها كثيراً وأشعر أنني أرسم ذاتي فيها.. ورسمتها بعدة خطوط قلمية " قلم رصاص" ومن كثر إعجابي واعتزازي بها عجزت عن تسميتها وتعبر عن الفتاة الطموحة وهي مقيدة لا تعرف مصيرها.. طموحة ورأسها منكوس تنظر إلى الأطلال والدمار.. وهو حال واقعنا العربي اليوم.. وخصوصاً واقع المرأة فيه رغم ما حققته المرأة العربية من إنجازات.. إلا أنها برأيي الشخصي مازالت مقيدة وتنتظر فك القيود عنها لتحقيق أحلامها المشروعة..

■ عن مشاركته في المعارض.. يقول : ((شاركت في العديد من المعارض الداخلية التي تقيمها الجمعيات منها جمعية مكافحة الفقر.. لدي العديد من الملصقات الموزعة على جدران شوارع مدن عدن والحوطة وزنجبار.. وحالياً أقوم بممارسة هوايتي بالرسم على الكمبيوتر وأجد فيه متعة رغم صعوبته..

■ مراد، الفنان الشاب الذي يكبر سنه عندما تشاهده يرسم أو يخرج على الكمبيوتر لديه كما يقول ((حلم يتطلع إلى تحقيقه وهي عاصمة الفن " روما " إيطاليا، مسقط رأس الفنان العالمي الشهير/ ليونارد دافنشي.. " وأن افتتح هنا في وطني مرسماً خاصاً بي))..

■ هل يتحقق حلم/ مراد؟! وهل نأخذ بيده ونجسد على الواقع ما تنبه إليه الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي بأنه مشروع فنان يتوجب رعايته ودعمه وتأهيله؟!..

بورتريه

تجريدي

أحتضنته ١٤أكتوبر وتنبأ له الأستاذ الحبيشي بمستقبل واعد

بعد أن حصدت العديد من الجوائز العالمية لتميزها الإبداعي
المخرجة اليمنية خديجة السلامي تفوز بفضية مهرجان دبي السينمائي

فازفيلم أمينة للمخرجة السينمائية اليمنية خديجة السلامي بالجائزة الفضية لفئة الأفلام الوثائقية المشاركة في مهرجان دبي السينمائي وأعلنت إدارة المهرجان جوائز الأفلام الفائزة في مهرجان دبي خلال حفل ضخم أقامته في منتجع الصحراء ، وتبلغ قيمة الجائزة الفضية ٣٠ ألف دولار.

دبي /متابعات:

وقد شهد العرض السينمائي لفيلم أمينة سجينة للمخرجة السينمائية اليمنية المتألقة خديجة السلامي حضورا جماهيريا كبيرا أثناء عرضه في مهرجان دبي السينمائي الدولي ، ونفدت تذاكر العرض السينمائي للفيلم الذي خطف الأضواء في المهرجان الذي يشهد مشاركة دولية كبيرة .

ويعد فيلم (أمينة سجينة) واحداً من مجموعة أفلام سينمائية أخرجتها الفنانة اليمنية المتألقة خديجة السلامي.. وتدور قصته حول امرأة يمنية تعيش خلف قضبان السجن بسبب اتهامها بقتل زوجها وهي في سن الطفولة وحكم عليها بالإعدام ..وهي قصة واقعية كانت قد حدثت في أحدى محافظات اليمن –غير أن الرئيس علي عبدالله صالح تدخل وأنقذ تلك المرأة من حبل المشنقة.

وكانت المخرجة اليمنية خديجة السلامي التي أظهرت قدراً كبيراً من التميز والإبداع في مسيرتها الفنية قد حصدت العديد من الجوائز العالمية من خلال أفلامها السينمائية التي شارك بها في مهرجانات دولية عدة خلال الفترة الماضية منها: المهرجان الدولي السابع عشر للكتاب والأفلام الذي اقيم في مدينة سانت مالو الفرنسية ومهرجان تونس السينمائي الدولي والمهرجان السينمائي الدولي الوثائقي ببيروت ومهرجان هولندا للأفلام السينمائية ومهرجان "جنيف" الدولي السينمائي لحقوق الإنسان.

وكان من بين الأفلام السينمائية للمخرجة خديجة السلامي التي فازت بجوائز عالمية (اليمن ألف وجه ووجه)- (سقطرى.. جزيرة الرجل ذي الرجل الذهبية) و(الغريبة في مدينتها)

كما كان قد صدر للفنانة خديجة السلامي كتاب بعنوان (دموع سبأ) باللغة الفرنسية –وهو يروي سيرة خديجة السلامي الذاتية على خلفية تاريخ اليمن الحديث ويرصد خطواتها منذ طفولتها في صنعاء خلال الستينات من القرن الماضي ومعايشتها لحصار (السبعين يوما) من قبل الملكيين والتحاقها بالتعليم وحصولها على منحة دراسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية وعودتها للعمل في التلفزيون اليمني ودخولها العمل في السلك الدبلوماسي ووصولها إلى باريس للعمل في السفارة اليمنية كمديرة لمركز الإعلام اليمني .

وعبرت خديجة السلامي من خلال كتابها (دموع سبأ) بقالب قصصي جميل عن فخرها بسيرة أجدادها الذين عاشوا في القرى والجبال في ظل قوانين العشائر والثأر وتحت إمرة الإمام وانخراطهم كجزء من المجتمع اليمني في صراعات طويلة مع العثمانيين الذين احتلوا اليمن ومن ثم البريطانيين.

ووفقاً لما أوردته وسائل الإعلام فقد تم تقسيم البرنامج الرئيسي لمهرجان دبي السينمائي الدولي ٢٠٠٦ إلى قسمين أساسيين، الأول "داخل المسابقة" ويضم الأفلام المشاركة بجوائز "المُهر" للإبداع السينمائي العربي، حيث ستتنافس ١٠ أفلام عن كل فئة من فئات المسابقة الثلاث، والتي تشمل الأفلام الروائية الطويلة، الأفلام الروائية القصيرة، والأفلام التسجيلية، وذلك للفوز بالجوائز النقدية التي تم رصدها والبالغة قيمتها ١,٢ مليون درهم.

أما القسم الثاني، وهو "خارج المسابقة" فسيتضمن عروضاً لأفلام عربية وعالمية، حيث سيتم عرض الأفلام العربية ضمن برنامجي "ليال عربية" لمجموعة من أفضل صناع السينما العرب، وبرنامج "إماراتيون واعدون" ويعرض أفلاماً لنخبة من صناع السينما من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويضم برنامج الأفلام العالمية ٩ فئات تشمل برنامج "مد جسور التواصل الثقافي"، حيث يتم عرض أفلام تدعو إلى رأب الصدع الذي تسببت به أحداث ١١ سبتمبر بين العالمين الإسلامي والغربي، وسيتم اختيار أحد هذه الأفلام لعرضه في ختام المهرجان ضمن حفل خاص يقام في ١٧ ديسمبر ٢٠٠٦.

ويستعرض برنامج "المهقى الأوربي" أفضل الأفلام السينمائية من مراكز الإنتاج السينمائي الأوروبي في المملكة المتحدة، وفرنسا، وايطاليا واسبانيا. ويضم برنامج "إطلالات على آسيا" أفلاماً راقية من عواصم الثقافة في دول الشرق الأقصى مثل اليابان، والصين، والفلبين وكوريا الجنوبية.

ويضم برنامج "سينما شبه القارة الهندية" سلسلة من الأفلام المستقلة وأفلام شركات الإنتاج من الهند وباكستان وبنغلادش، بما في ذلك أفضل أفلام سينما هوليوود. ويتخصص برنامج "أفلام وثائقية" لعرض أفضل الأفلام التسجيلية المنتجة عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٦، والتي تسلط الضوء على القيم الإنسانية التي بدأت تفقد أهميتها في عالمنا المعاصر.

ويركز برنامج "على شرف إفريقيا" على هذه القارة الغنية بتنوعها الحضاري والإنساني. وتشمل معايير الأفلام المشاركة في هذا البرنامج أن تعالج قضايا وموضوعات خاصة بإفريقيا، حتى لو كان صانع الفيلم من خارج القارة. ويعرض برنامج "عالم السينما المعاصرة" تشكيلة واسعة من الأفلام من دول مثل رومانيا، روسيا، إيران والأرجنتين.

وكان المهرجان قد استحدث هذا العام قسماً خاصاً لـ "سينما الأطفال" لعرض أفلام من فنلندا، والدنمارك، وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية، تتطرق لمواضيع ترفيهية وثقافية تهم الأطفال من مختلف الجنسيات. وسيركز برنامج "في دائرة الضوء"، على الإنتاج السينمائي لأبرز الممثلين والمنتجين والمخرجين في آسيا والعالم العربي وهوليوود.

هذا وتتضمن فعاليات المهرجان، إلى جانب العروض السينمائية، سلسلة من ورش العمل وجلسات النقاش والندوات التي سيشارك فيها صناع الأفلام وخبراء الفن السابع من مختلف أنحاء المنطقة والعالم.

يذكر أن مهرجان دبي السينمائي الدولي كان قد عرض في دورته السابقة ٩٨ فيلماً روائياً وتسجيلياً مثلوا ٤٦ دولة بينما استقطب المهرجان أكثر من ١٠٠ من النجوم العرب والأجانب و٣٠٠ من خبراء السينما في حين كرم المهرجان كلاً من النجم العربي الكبير عادل إمام والنجم العالمي مورجان فريمان والمنتج والمخرج الهندي الكبير ياش تشوبرا تقديراً لمجمل أعمالهم وإسهاماتهم في إثراء السينما العربية والأميركية والهندية.

فنانة رقيقة تأسرك بصوتها العذب وحضورها الواثق،تداعب أناملها أوتار العود بكل رقة

غنت بلهجات مختلفة إلا أن اللون الصنعاني هو الأكثر حضوراً في أغانيها التي تثير شجناً لم نعهده سوى في أغنيات عمالقة الفن كالسنيدار و الآنسي

حاورتها/ نهلة القدسي

– بطاقتك الفنية؟

جميلة سعد،مطربة لي في الفن أربع سنوات،متزوجة ولي طفل اسمه نزار،رصيدي الفني ٣ألبومات غنائية.

– حدثينا عن بداية مشوارك مع الغناء؟

أحببت الغناء منذ الصغر وكان حلمي أن أصبح مطربة وكنت أغني دائماً في محيط الأسرة والأصدقاء الذين شجعوني وتمكنت بفضلهم من تجاوز الصعوبات التي واجهتني في البداية حتى حققت حلمي والحمد لله.

– التناغم بينك وبين آلة العود إلى ماذا يعود؟

يعود إلى حبي لآلة العود منذ صغري وحرصي على إجادة العزف عليه رغم الصعوبة التي واجهتني في البداية إلا أن عشقي للعود كان اكبر حتى منحني سره وصار يلازمني في معظم أغنياتي،وأشعر بألفة كبيرة بيني وبينه.

– بمن تأثرت من الفنانين اليمنيين؟

تأثرت بالفنان الكبير علي الآنسي والفنان علي السمة والفنانة منى علي وأعشق أبوبكر سالم.

– أهم أعمالك التي عرفت الناس بك؟

كثيرة إلا أن أبرزها أنشودة وطنية لفلسطين بعنوان"الأقصى صاح أغيثوني" ومجموعة من الأغنيات العاطفية مثل"بالطيف" و "الكبر فيك" و "حبنا في العلالي" و "أسر قلبي".

– وأبرز الملحنين الذين تعاملت معهم؟

تعاملت مع ملحنين ممتازين كالأستاذ حمد السقاف والأستاذ جنيد باوزير والأستاذ أمين الحضراني وغيرهم.

– على أي أساس تختارين أغانيك سواء يهما يجذبك أولاً الكلمة أم اللحن؟

أساس اختياري الكلمة أولاً إذ لا بد أن تأسرني حروفها وأحس بها كي يكون أدائي لها صادقاً بعد ذلك يأتي اللحن.

– معظم أغانيك بالتلفزيون على نمط الجلسات الفنية،ما هو السر في ذلك؟

في الحقيقة لا يوجد أي سر إنما يعود ذلك لعدم وجود أماكن تصوير أخرى ولانعدام فرص التصوير بطريقة الفيديو كليب لذا أصور أغنياتي بطريقة الجلسة مع كل طاقم الأغنية كي لا أبدو وحدي في الصورة.

– غذيتي بعدة ألوان فما هو اللون الأقرب لك؟

صحيح غنيتُ اللون الحضرمي والخليجي ونجحت والحمد لله إلا أن اللون الصنعاني يحتل جزءً كبيراً من أغنياتي وأعتبرهُ الأقرب إلى قلبي.

– هل من الممكن أن نراكِ على الشاشة الفضية كممثلة؟

رغم أني تلقيتُ عروضاً كثيرة للتمثيل إلا أنني رفضتها فلستُ مقتنعة بأن أمثل فالغناء يأخذ كل تفكيري ولستُ مستعدة لأن أشغل بالي بشيء سواه.

– الإنسانة جميلة سعد ماذا تحب وماذا تكره،متى تفرح ومتى تحزن؟

أحب الصدق وأكره الغدر،أفرح عندما أرى من حولي سعداء وأحزن لحزن أقرب الناس لي.

– آخر أخبارك الفنية؟

الألبوم الجديد حيث إنه الآن لا يزال في طور التحضير ويحتوي على عدة أغان بلهجات مختلفة وقد نزل إلى الأسواق في عيد الفطر المبارك وأتمنى أن ينال إعجاب ورضا الجمهور الكريم.

شاركت في مهرجانات مسقط بدولة عمان لعام ٢٠٠٦م